

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

الأحكام الفقهية للألعاب الإلكترونية

آلاء عبد الناصر إسماعيل أبو رياش

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1434 هـ - 2013 م

الأحكام الفقهية للألعاب الإلكترونية

إعداد:

آلاء عبد الناصر إسماعيل أبو رياش

بكالوريوس

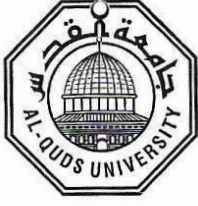
إشراف:

الدكتور جمال عبد الجليل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الفقه والتشريع وأصوله - كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة القدس.

القدس - فلسطين

1434 هـ - 2013 م



جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

الفقه والتشريع وأصوله

إجازة الرسالة

الأحكام الفقهية للألعاب الإلكترونية

إعداد: آلاء عبد الناصر إسماعيل أبو رياش

الرقم الجامعي: 20912586

المشرف: الدكتور جمال عبد الجليل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 23 / 11 / 2013 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة: د. جمال عبد الجليل

ممتحنا داخليا: د. حسام الدين عفانة

ممتحنا خارجي: د. نبيل الجندي

التوقيع
د. جمال
التوقيع
التوقيع
24.12.2013

القدس - فلسطين

1434هـ - 2013م

الإهداء

إلى أبي وأمي حفظهما الله

إلى زوجي العزيز

إلى كل أب وأم حريصين على فلذات أكبادهم وتتشبتهم التنشئة الصحيحة

إلى أخواتي في الله

إلى أساتذتي الأفاضل

إلى كل من جاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا

إلى كل مسلم

أهدي هذا البحث.....

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل شهادة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

آلاء عبد الناصر إسماعيل أبو رياش

التاريخ: 2013/11/23

شكر وعرّفان

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل، وإخراجه على أتم وجه، وأخص بالذكر:

والدي الغالي الذي كان سندا ورفيقا لي في مسيرتي التعليمية.

أمي الغالية الشمعة التي أضاءت لي الطريق.

زوجي العزيز الذي كان ينبوع عطاء لا ينضب.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى من تكرم بالإشراف على هذه الرسالة فضيلة الدكتور جمال عبد الجليل، على ما قدمه من ملاحظات وإرشادات قيمة ساهمت في إخراج الرسالة بهذه الهيئة، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لعضو لجنة المناقشة الخارجي الدكتور نبيل الجندي، وعضو لجنة المناقشة الداخلي الدكتور حسام الدين عفانة، لتكريمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإبداء الملاحظات القيّمة والبنّاءة عليها، فجزاهما الله خير الجزاء وبارك فيهما، ونفع المسلمين بعلمهما، وأسأل الله -عز وجل- أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما.

الملخص بالعربية

لقد تناولت هذه الدراسة "الأحكام الفقهية للألعاب الإلكترونية"، وقد بينت الحكم الشرعي للألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفالنا وشبابنا، وتمثل أهمية هذه الرسالة في أنها تعالج نازلة من نوازل هذا العصر الحديث التي أثارَت العديد من التساؤلات والاستفسارات حول الحكم الشرعي لهذه الألعاب وضوابطها.

وقد كان المنهج الذي اتبعته الباحثة في كتابة هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي، فقامت الباحثة باستقراء عدد من الكتب، والكتيبات، والبحوث، والفتاوى، والمحاضرات، والمواقع الإلكترونية التي تناولت هذه النازلة من جميع جوانبها الشرعية، والصحية، والعقلية، والنفسية، والسلوكية.

وقد شملت هذه الدراسة مفهوم اللعب وأهميته وضوابطه، ومفهوم الألعاب الإلكترونية وتاريخها، ثم الآثار الإيجابية والسلبية للألعاب الإلكترونية، ثم الأحكام الفقهية لهذه الألعاب، ثم واجب فئات المجتمع تجاه هذه النازلة لتفادي أخطارها وأضرارها، مع الإشارة إلى ما فعلته الدول الغربية تجاه هذه الألعاب للتخفيف من أضرارها.

ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن الحكم الشرعي للألعاب الإلكترونية يتحدد بناء على ما تشتمل عليه تلك الألعاب أو تفضي إليه، فإذا اشتملت على محرم؛ كالقمار، والموسيقى، والصور العارية، والمشاهد الجنسية والإباحية، والأفكار المنافية للعقيدة الإسلامية كالسجود لغير الله وتمجيد الصليب وإهانة المسلمين وشعائرهم، أو أفضت إلى محرم كأن تؤدي إلى ترك الواجبات الدينية، أو تؤثر على نفس المستخدم وسلوكه فيصبح عنيفاً أنانياً معزلاً، أو تؤدي إلى تشويه ثقافته، أو تؤثر على صحته، فحينئذ يحكم عليها بالتحريم، فلا تجوز ممارستها ولا بيعها ولا شراؤها ولا برمجتها ولا الدعاية لها.

أما إذا لم تشتمل على محرم أو تؤدي إليه - مما ذكرته سابقاً - فلا مانع حينئذ من ممارستها وبيعها وشراؤها وبرمجتها والدعاية لها، وخاصة إذا كانت تلك الألعاب ذات هدف تربوي أو تعليمي أو غير ذلك مما يفيد المستخدم وينمي مهاراته.

ومن أهم التوصيات التي توصي بها الباحثة، تشديد الرقابة على محتوى الألعاب الإلكترونية. والقيام بإيجاد البديل الإسلامي لهذه الألعاب الذي يناسب ثقافة الطفل المسلم وعقيدته.

Jurisprudence Provision of Electronic Games

By: Alla Abdelnaser Abu Reiyash

Supervisor: Dr. Jamal Abedaljaleel

Abstract

This study discusses the jurisprudence provision for electronic games. It reveals the Islamic ruling for video games that are played by our children and youths. However, the importance of this study is that it tackles one of the calamities of the modern age, which asked many questions about the Islamic ruling for these games and how to control them.

This study follows the descriptive analytical methodology in which the researcher extrapolate several, research, Fatawa, lectures and websites which discuss this calamity from various aspects, such as Shari', health, mental, psychological and behavioral.

This study includes the concept of playing and its importance. It also contains video games' history and definition, the positive and negative impacts of video games, the jurisprudence provision for these games and the duty of all society's categories toward this calamity in order to avoid its damages and dangers. All that along with indicating the things the western countries have done to reduce video games damages.

The researcher reached to some results containing that the jurisprudence provision of electronic games is determined based on what the games include or lead. However, if they include something prohibited like gambling, music, pornography, thoughts incompatible with Islamic creed such as praying to other than god, glorification of the cross and insulting Muslims and their rituals. Also, if the electronic games lead to something prohibited such as, neglecting the Islamic obligation or that they influence the behavior of the user in which he/she become violent, selfish, or isolated. Moreover, if the games lead to deform in the user's culture or impact his/her health badly .Then, electronic games become prohibited Haram. Therefore, it become not allowed to play, sell, buy, program, and advertise them.

However, if electronic games did not include anything prohibited from the previous mentioned, then they are allowed to be played, sold, bought, programmed and advertised for. This implemented especially if the electronic games have educational aim or any other aim that benefits the user and develops his/her skills.

Some important recommendations represents in increasing the control on the contents of these video games, and Findings an Islamic alternative for these games, which can suit the Muslim children's culture and his/her Islamic creed.

المقدمة

الحمد لله، حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه الكريم، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على الهادي البشير سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :

أما بعد، فقد تعددت ألوان اللهو والترفيه في هذا العصر الحديث، ولما تطور العلم، وغزت التكنولوجيا البشرية، انسحب ذلك على شتى جوانب الحياة الإنسانية، ومنها بالطبع، اللهو والترفيه، فظهرت ألوان من اللهو والترفيه لم تكن معروفة من ذي قبل، ألا وهي الألعاب الإلكترونية. وقد انتشرت هذه الألعاب الإلكترونية انتشار النار في الهشيم، وأمست قائمة في معظم بيوت المسلمين، يتلها بها صغارهم وكبارهم، دون تمحيص أو اختبار لها، ولا يخفى على كل ذي بصيرة أن هذه الألعاب تشتمل على ما يضر المسلم في دينه، ونفسه، وبدنه دون إغفال للجوانب الإيجابية فيها.

من هنا كان لزاما بيان الحكم الشرعي في هذه الألعاب الإلكترونية بناء على ما تفضي إليه من مصالح أو مفساد. تلك المصالح أو المفساد يحددها ويجليها أهل الخبرة والاختصاص من الفقهاء وعلماء النفس والتربية والصحة.

لذلك فقد دمجت هذه الدراسة الجوانب الدينية، والعقدية، والنفسية، والتربوية، والصحية للألعاب الإلكترونية وصولا للحكم الشرعي فيها.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- 1- أنها تشكل نازلة جديدة من نوازل هذا العصر يجب الاجتهاد فيها.
- 2- أن هذه الألعاب قد غزت العالم الإسلامي وأصبحت موجودة في كل بيت ولذلك يجب وضع ضوابط لهذه النازلة.
- 3- أن هذه الألعاب معظمها من صنع الغرب ولذلك يجب الحذر منها ومعرفة ما بها من سموم تؤثر على عقيدة أبنائنا وأخلاقهم.

أسباب اختيار البحث

- 1- كثرة التساؤلات والاستفسارات عن مشروعية هذه الألعاب وضوابطها.
- 2- أنها تشكل نازلة جديدة من نوازل العصر وتحتاج إلى دراسة فقهية معمقة.

3- الآثار السلبية التي خلفتها بعض هذه الألعاب على عقيدة أطفالنا وأخلاقهم.

أهداف البحث

1- دراسة أثر الألعاب الإلكترونية على الأطفال نفسيا وسلوكيا.

2- الوصول إلى الحكم الشرعي للألعاب الإلكترونية.

إشكالية البحث

إن الإشكالية التي واجهتها الباحثة في كتابة هذا البحث أن معظم مراجعه هي مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية، فلم أجد كتابا تناول هذه النازلة من الناحية الفقهية بشكل تفصيلي، وإنما الذي وجدته كتيب للشيخ محمد صالح المنجد بعنوان "حمى الألعاب الإلكترونية" تحدث فيه عن الآثار الإيجابية والسلبية للألعاب الإلكترونية وقد توسع في الآثار السلبية التي تمس الدين والعقيدة، ثم ذكر الحكم الشرعي لتلك الألعاب مع بيان كيفية التعامل معها للتقليل من أضرارها، وكتيب آخر للشيخ خالد أبو صالح بعنوان "ألعاب الكمبيوتر من التسلية إلى المعصية"، تحدث فيه عن الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية وذكر فيه الآثار التي تمس الدين والعقيدة.

الدراسات السابقة للبحث

بعد البحث والتحري وتتبع عدد من المواقع على الشبكة العنكبوتية لم أفد على رسالة تناولت موضوع الأحكام الفقهية للألعاب الإلكترونية، ولكن هناك دراسات تناولت هذا الموضوع من عدة جوانب، وهي كالتالي:

أولا: الكتيبات

1- كتيب " حمى الألعاب الإلكترونية " للشيخ محمد صالح المنجد. وقد تناول هذا الكتيب نازلة الألعاب الإلكترونية من جميع جوانبها الإيجابية والسلبية مبينا الحكم الشرعي فيها مع التركيز على ضرورة قيام كل فئة بواجبها للتقليل من أضرارها، ثم تحدث عن ضرورة إيجاد البديل الإسلامي لهذه الألعاب.

2- كتيب " ألعاب الكمبيوتر من التسلية إلى المعصية " للشيخ خالد أبو صالح. وقد تناول هذا الكتيب الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية كالآثار الصحية، والنفسية، والسلوكية، والدينية، والعقيدة.

ثانياً: البحوث

1- " نظرة شرعية لألعاب الكمبيوتر الترفيهية " لعبير علي عقلان على موقع طريق الإيمان. وقد تحدثت الكاتبة في هذا البحث عن المخالفات الشرعية الموجودة في تلك الألعاب من خلال دراسة تطبيقية على ثلاثة من الألعاب، ثم تطرقت للحديث عن الأضرار الصحية، والسلوكية، والاجتماعية، والأخلاقية، والمالية لهذه الألعاب، ثم قامت الكاتبة بالموازنة بين مصالح الألعاب الإلكترونية ومفاسدها مع ذكر البدائل الشرعية والمباحة لتلك الألعاب.

2- " رؤية فقهية للألعاب الإلكترونية " للدكتور نور الدين مختار الخادمي. وقد تناولت هذه الدراسة نازلة الألعاب الإلكترونية في ضوء القواعد الفقهية، ثم تطرقت للأحكام الشرعية لتلك الألعاب، وفي النهاية أكدت على ضرورة إيجاد البديل الإسلامي وضرورة إيجاد البيئة الفكرية والاجتماعية المساعدة على التوجيه والإرشاد.

3- " تصور مقترح لاستحداث نظام إسلامي لتصنيف برمجيات الألعاب الإلكترونية في ضوء مقاصد الشريعة المتعلقة بحفظ الضروريات الخمس " لعبد الله بن عبد العزيز الهدلق. وقد ركزت هذه الدراسة على أثر الألعاب الإلكترونية على الضرورات الخمس التي طالب الإسلام بالمحافظة عليها.

ثالثاً: الفتاوى

1- فتوى " حكم الألعاب الإلكترونية " للدكتور أحمد الحجي الكردي. وقد ركز المفتي في هذه الفتوى على ضرورة خلو تلك الألعاب من المقامرة والمحرمات الأخرى كالصور العارية وغير ذلك، وأن لا تشغل تلك الألعاب عن فعل الواجبات.

2- " فتوى الألعاب الإلكترونية " على موقع الإسلام سؤال وجواب. وقد ذكرت تلك الفتوى بأن الأصل في تلك الألعاب الإلكترونية الإباحة ما لم تشتمل على محرم أو تؤدي إليه مع الإشارة إلى بعض المحرمات التي تحتوي عليها بعض تلك الألعاب.

3- فتوى الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن جبرين في "حكم فتح محل للألعاب الإلكترونية" على موقع ملتقى الحديث. ومضمون هذه الفتوى هو أن من يريد الإقبال على مثل هذا المشروع فإن عليه أن يتقي الله وأن لا يعرض فيه من الألعاب ما يكون فيه دعاية إلى الفتنة وإلى المحرمات.

4- فتوى " حكم الألعاب الإلكترونية " على موقع أخوات طريق الإسلام. وقد نهبت تلك الفتوى على المحرمات الموجودة في بعض تلك الألعاب.

5- فتوى تفصيلية في " حكم الألعاب الإلكترونية " على موقع المنبر العالمي. وقد ذكرت هذه الفتوى المخالفات الشرعية التي تحتوي عليها بعض الألعاب الإلكترونية.

6- حكم " ألعاب البليستيشن " للشيخ محمد حسان على اليوتيوب. ومضمون هذه الفتوى هو جواز ممارسة تلك الألعاب بشرط أن لا تلهي عن أداء الفرائض.

7- " حكم الألعاب الإلكترونية " للشيخ مشهور حسن آل سليمان على اليوتيوب. وقد ركزت تلك الفتوى على ذكر المخالفات العقدية والشرعية في تلك الألعاب وضرورة قيام كل فئة من فئات المجتمع فيها تجاه تلك النازلة.

8- "حكم اللعب بالألعاب الإلكترونية" للدكتور خالد بن عبد الله المصلح. وقد ذكرت تلك الفتوى بأن حكم الألعاب الإلكترونية يدور بين الإباحة والتحریم، وذلك يعود أو يرجع إلى مضمون تلك اللعبة ومحتواها.

رابعاً: المحاضرات

1- محاضرة " الألعاب الإلكترونية " للشيخ محمد صالح المنجد. وقد ذكر الشيخ في تلك المحاضرة إيجابيات تلك الألعاب وركز على سلبياتها، وأرشد كل فئة من فئات المجتمع إلى دورها المهم في مواجهة خطر تلك الألعاب.

2- محاضرة " الألعاب الإلكترونية " المسيئة للإسلام للشيخ خالد الحلبي. وقد ركز الشيخ في تلك المحاضرة على المخالفات الشرعية والعقدية التي تحتوي عليها تلك الألعاب مع إعطاء نماذج وصور على ذلك.

3- محاضرة " خطر ألعاب البليستيشن " للشيخ نبيل العوضي. وقد ركز الشيخ في تلك المحاضرة على الإباحية والجنسية والعنف الموجود في تلك الألعاب.

4- سلسلة محاضرات بعنوان " حمى الألعاب الإلكترونية " للشيخ محمد صالح المنجد. وقد تحدث الشيخ في تلك المحاضرات عن الدقة و الإثارة والجودة الموجودة في تلك الألعاب مبينا إيجابياتها ومركزا على سلبياتها وخاصة العقدية والدينية منها، ثم ذكر الحكم الشرعي لتلك الألعاب، ثم تحدث عن واجب فئات المجتمع تجاه تلك النازلة، وضرورة إيجاد البديل الإسلامي لهذه الألعاب.

خامساً: الدراسات النفسية والتربوية

1- كتاب " الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة ما لها وما عليها " للدكتورة مها الشحروري. وقد ركزت الباحثة في هذه الدراسة على العمليات المعرفية والانفعالية وأثر ممارسة الألعاب الإلكترونية عليها.

2- كتاب " أثر الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والذكاء الانفعالي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن " للدكتورة مها الشحروري. وقد تناولت الباحثة في هذه الدراسة أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية على العمليات المعرفية والانفعالية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة في الأردن.

3- كتاب " أثر ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية في السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت " لدلال عبد العزيز حشاش. وقد ركزت هذه الدراسة على الارتباط الوثيق بين مشاهد العنف في بعض تلك الألعاب والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بدولة الكويت.

4- كتاب "علاقة إدمان الألعاب الإلكترونية بالتكيف المدرسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الأولى " لفلسطين علي حسن أبو زينة. وقد تناولت هذه الدراسة أثر الإدمان على الألعاب الإلكترونية من الناحية الاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الأولى.

وأما بالنسبة لدراستي هذه، فقد قامت الباحثة بدراسة موسعة للأثار الإيجابية والسلبية للألعاب الإلكترونية مستعينة بذلك بالدراسات الإحصائية والعلمية والسياقية، ثم الاستفادة من ذلك في بناء الحكم الشرعي للألعاب الإلكترونية بشكل تفصيلي مستندة في ذلك إلى الأدلة الشرعية، ثم ذكرت الباحثة في نهاية الدراسة واجب فئات المجتمع تجاه تلك النازلة مع الإشارة إلى كيفية التعامل مع هذه الألعاب في هذا الواقع للتقليل من أضرارها.

منهج البحث

لقد اتبعت في كتابتي لهذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد التزمت أثناء الكتابة بعدة أمور وهي:

1- الالتزام بالمواصفات المطلوبة لكتابة الرسائل في جامعة القدس كنوع الخط وحجمه.

2- تتبع عدد من المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية وتجميع كل ما وجدت من فتاوى وأبحاث و مقالات ومحاضرات تحدثت عن الألعاب الإلكترونية.

3- الرجوع إلى كتب التربية، وكتب علم النفس، وبعض الدراسات والإحصائيات التي تحدثت عن الألعاب الإلكترونية وبينت آثارها على نفسية الطفل.

4- الحكم على الألعاب الإلكترونية بحسب ما يعترضها من قرائن وذلك عن طريق التأصيل الشرعي.

5- توثيق جميع النقول وذلك بعزوها إلى مصادرها.

6- عند التوثيق للمرجع أول مرة: يتم ذكر اسم الشهرة للمؤلف، ثم الاسم كاملاً، ثم اسم الكتاب، ثم رقم الجزء والصفحة، ورقم الطبعة، وسنة النشر، ودار النشر، والمحقق إن وجد، فإذا تكرر المرجع مرة أخرى اكتفيت بذكر اسم الشهرة للمؤلف، واسم الكتاب، والجزء، والصفحة.

7- الكتاب الذي بدون طبعة رمزت له بالرمز د.ط، والكتاب الذي بدون تاريخ رمزت له بالرمز د.ت.

8- إذا كان المرجع موقعاً إلكترونياً اجتهدت أن أضع رابط ذلك الموقع، وعنوان المقال أو الفتوى، وكاتب ذلك المقال أو المفتي، وتاريخ النشر إن وجد، إلا أنه في بعض المقالات أو الفتاوى لم يكن هناك ذكر لاسم الكاتب أو المفتي، وإنما كان المقال أو الفتوى ينشر باسم الموقع الإلكتروني، أي على أنه من منشورات أو فتاوى ذلك الموقع، وفي هذه الحالة كنت أكتفي بذكر عنوان ذلك المقال أو الفتوى ورقمها مع ذكر رابط الموقع الذي أخذت عنه ذلك المقال أو الفتوى.

9- عند الأخذ عن المقالات المنشورة على المواقع الإلكترونية اتبعت الآتي:

1- إذا أشار كاتب المقال إلى أنه نقل المقال عن أحد الأشخاص أو إحدى المجلات أو الجرائد فكنت أوثق كالاتي:

عنوان المقال: _____ صاحب المقال: _____ منقول بواسطة _____ تاريخ النشر _____

2- أما إذا لم يشر كاتب المقال إلى أنه نقل ذلك المقال أو أخذه عن أحد أو كان كاتب المقال هو صاحبه الأصلي فكنت أوثق كالاتي:

عنوان المقال: _____ كاتب المقال _____ تاريخ النشر _____

3- في بعض الأحيان كان المقال ينشر على أحد المواقع باسم صاحبه الأصلي ولكن من دون ذكر اسم الناقل أو الناشر، وفي هذه الحالة كنت أوثق كالاتي:

عنوان المقال: _____ منقول عن _____ تاريخ النشر _____

10- شرح وتوضيح معاني الكلمات والمصطلحات الغربية.

11- توثيق الآيات القرآنية الكريمة.

12- تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك، وأما إن كان في الكتب الأخرى فكنت أقوم بذكر المرجع الذي وجدته فيه مع الحكم عليه.

13- الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في متن الرسالة مستثنية الصحابة والعلماء المعاصرين والأئمة الاربعة.

14- عمل مسارد للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأعلام والجداول والمصادر والمراجع والموضوعات.

15- بالنسبة للمواقع الإلكترونية، هناك بعض المواقع التي تم الرجوع إليها أكثر من مرة، ولذلك فقد اكتفيت بذكرها مرة واحدة في قائمة المصادر والمراجع.